قال النبي صلى ا عليه وآله : " إن ربكم يقول : أنا خير شريك فمن أشرك معي في عمله أحدا من خلقي تركت العمل كله له ولم أقبل إلا ما كان لي خالصا .

ثم قرأ النبي صلى ا عليه وآله فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن كثير بن زياد قال : قلت للحسن قول ا : فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا قال : في المؤمن نزلت .

قلت : أشرك با ؟ قال : لا ولكن أشرك بذلك العمل عملا يريد ا به والناس فذلك يرد عليه .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد الواحد بن زيد قال : قلت للحسن : أخبرني عن الرياء ؟ أشرك هو ؟ قال : نعم يا بني وما تقرأ فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا ؟ وأخرج الطبراني عن شداد بن أوس قال : قال النبي صلى ا عليه وآله : " إذا جمع ا الأولين والآخريين ببقيع واحد ينفدهم البصر ويسمعهم الداعي قال : أنا خير شريك كل عمل عمل لي في دار الدنيا كان لي فيه شريك فأنا أدعه اليوم ولا أقبل اليوم إلا خالصا .

ثم قرأ إلا عباد ا المخلصين الصافات آية 40 فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا .

وأخرج ابن سعد وأحمد والترمذي وابن ماجة والبيهقي عن أبي سعد بن أبي فضالة الأنصاري - وكان من الصحابة - : سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : " إذا جمع ا الأولين والآخرين ليوم لا ريب فيه نادى مناد : من كان أشرك في عمل عمله أحدا فليطلب ثوابه من عند غير ا فإن ا أغنى الشركاء عن الشرك " .

وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن أبي هريرة أن رجلا قال : " يا رسول ا الرجل يجاهد في سبيل ا وهو يبتغي عرضا من الدنيا ؟ قال : لا أجر له .

فأعظم الناس هذه فعاد الرجل فقال : لا أجر له " .

وأخرج ابن أبي الدنيا في الإخلاص وابن مردويه والحالكم وصححه والبيهقي عن شداد بن أوس قال : كنا نعد الرياء على عهد رسول ا صلى ا عليه وآله الشرك الأصغر